[137] فانها أمان (1). 77 - صبا: يروى في أخذ التربة أنك إذا أردت أخذها فقم آخر الليل واغتسل والبس أطهر ثيابك وتطيب بسعد وادخل وقف عند الرأس وصل أربع ركعات تقرأ في الاولى منها الحمد مرة وإحدى عشر مرة الاخلاص، وفى الثانية الحمد مرة وإحدى عشر مرة القدر، وتقرأ في الثالثة الحمد مرة واحدى عشر مرة الاخلاص، وفي الرابعة الحمد مرة واثنتي عشرة مرة إذا جاء نصرا و - الفتح، فإذا فرغت فاسجد وقل في سجودك ألف مرة شكرا شكرا، ثم تقوم وتتعلق بالضريح وتقول: يا مولاي يا ابن رسول ا إنى آخذ من تربتك باذنك، اللهم فاجعلها شفاء من كل داء، وعزا " من كل ذل، وأمنا من كل خوف، وغنى من كل فقر، لي ولجميع المؤمنين، وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث قبضات وتجعلها في خرقة نظيفة وتختمها بخاتم فضة فصه عقيق، نقشه " ما شاء ا لا قوة إلا با أستغفر ا ". فإذا علم ا منك صدق النية يصعد معك في الثلاث قبضات سبعة مثاقيل لا تزيد ولا تنقص ترفعها لكل علة وتستعمل منها وقت الحاجة مثل الحمصة فانك تشفي إنشاء ا (2). 81 - وفي رواية اخرى: يقرأ في الاولى الحمد وإحدى عشر مرة قل يا ايها الكافرون، وفي الثانية الحمد واحدى عشرة مرة القدر، ويقنت فيقول: لا إله إلا ا عبودية ورقا " لا إله إلا ا حقا " حقا "، لا إله إلا ا وحده وحده، أنجز وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، سبحان ا ملك السموات السبع والأرضين السبع وما بينهن وما فيهن، وسبحان ا رب العرش العظيم، وصلى ا على محمد وآله، وسلام على المرسلين، والحمد رب العالمين، ويركع ويسجد ويصلي الركعتين الاخريين يقرأ في الاولى الحمد وإحدى عشرة مرة الاخلاص _____ (1) مصباح الطوسى ص 510. (2) مصباح الزائر ص 136. _____